

﴿ سُورَةُ مُحَمَّدٍ ﴾

مَدِينَةٌ وَعَآيَاتُهَا (٣٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ﴿٢﴾ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا
الْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ ﴿٤﴾ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٥﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَضْرِبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَخْنَطْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَمَا مَتَّأ بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى
تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴿٦﴾ ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم
بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿٧﴾ سَيِّئَاتِهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ
﴿٨﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمُ
وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَرَهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴿١٢﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴿١٣﴾ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴿١٤﴾ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ
مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١٦﴾

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿١٣﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ
 قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ أَهْلِكَ نَسُوا اللَّهَ فَلَئَا نَصِيرَهُمْ ﴿١٤﴾ أَفَمَنْ
 كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ
 الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ
 مِنْ حَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ
 رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَلِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانفَاءً
 أُوتِيكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٧﴾ وَالَّذِينَ أَهْتَدُوا زَادَهُمْ
 هُدًىٰ وَءَانْتَهُمْ تَقَوْلُهُمْ ﴿١٨﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ
 أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ ﴿١٩﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ
 لِدُنْيَاكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿٢٠﴾

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۖ فَإِذَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ
رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنْ الْمَوْتِ فَأُولَٰئِكَ
لَهُمْ ۖ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ۚ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۚ ﴿٢٢﴾
فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ ۚ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّىٰ أَبْصَرَهُمْ ۚ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ
قُلُوبِ أَقْفَالِهَا ۚ ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ آرْتَدُوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ
الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَىٰ لَهُمْ ۚ ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ
اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ۚ ﴿٢٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ
الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ۚ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ
وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ ۚ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ۚ ﴿٢٨﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ
لَنْ نُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ ۚ ﴿٢٩﴾

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ أَرْوَاحَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَنَعْلَمَنَّ مَا فِي سُدُورِهِمْ إِنَّهُمْ لَأُولُو أَلْبَابٍ ﴿٢١﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَنَّكُمْ أَعْمَلَكُمْ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنَ يُضْرَبُوا نَكِيرًا ﴿٢٣﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّذِينَ قَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ وَإِنَّمَا هِيَ إِهْرَاقٌ مِّن مَّاءٍ فَسَبِّحْهُم بِنِهَايَةِ الْحَقِّ وَلَا يَدْرَأُكَ اللَّهُ بَغْيَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا بِنَفْسِكُمْ إِنَّ لِلنَّاسِ لَعِيبًا مِّمَّا يَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا بِنَفْسِكُمْ إِنَّ لِلنَّاسِ لَعِيبًا مِّمَّا يَفْعَلُونَ ﴿٢٦﴾ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا بِنَفْسِكُمْ إِنَّ لِلنَّاسِ لَعِيبًا مِّمَّا يَفْعَلُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا بِنَفْسِكُمْ إِنَّ لِلنَّاسِ لَعِيبًا مِّمَّا يَفْعَلُونَ ﴿٢٨﴾ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا بِنَفْسِكُمْ إِنَّ لِلنَّاسِ لَعِيبًا مِّمَّا يَفْعَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا بِنَفْسِكُمْ إِنَّ لِلنَّاسِ لَعِيبًا مِّمَّا يَفْعَلُونَ ﴿٣٠﴾